البلد صدى
الأثنين 25-04-2016 العدد 4045

جائزة هاني فحص للحوار في جامعة القديس يوسف

صدى البلد

أقامت أكاديمية "هاني فحص للحوار والسلام" وكرسي اليونيسكو لدراسة الأديان المقارنة والوساطة والحوار في جامعة القديس يوسف في بيروت وكرسي اليونيسكو في جامعة الكوفة ودار العلم - الإمام الخوئي، احتفالا في معهد الدراسات الإسلامية - المسيحية في كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف، أطلقت خلاله جائزة "هاني فحص للحوار والتعددية"، كما وقعت الأطراف المشاركة اتفاقية تعاون في ما بينها.

حضر الاحتفال ممثل الرئيس سعد الحريري عضو كتلة "المستقبل" النائب عمار حوري، الوزير السابق ناظم الخوري، النائب السابق سمير فرنجية، ممثل مؤسسة "كونراد أديناور" الألمانية التابعة للحزب "الديمقراطي المسيحي" بيتر ريميله، رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش، رئيس كرسي اليونيسكو لدراسة الأديان المقارنة والوساطة والحوار البروفسور أنطوان مسرة، عمداء ومديرو كليات في جامعة القديس يوسف، إضافة إلى حشد من الأكاديميين والناشطين السياسيين والمدنيين والصحافيين والمثقفين والطلاب وعائلة الراحل السيد هاني فحص.

مسرة

بداية النشيد الوطني، ثم تحدث مسرة الذي استذكر صديقه الراحل العلامة هاني فحص.

ورأى مسرة أن "من خلال شخصيات مثل هاني فحص، يمكن أن نرسي السلم الأهلي الثابت في لبنان، هذا السلم الثابت الذي كان منبع إنشاء المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم وعمل العديد من المؤسسات في لبنان والمنطقة، التي تؤسس في سبيل الإدارة الديمقراطية للتنوع في لبنان والمجتمعات العربية"، معتبرا أن "ما نعيشه اليوم من مخاطر تعصب من أزمنة غابرة وما نعيشه من تدهور وانحطاط قيمي هو نتيجة سلوكيات رمادية ملتبسة خائنة للحق والعدل".

ثم ألقى الأمين العام لـ"مؤسسة

خلال الاحتفال البلد

الإمام الخوئي الخيرية" عضو "المجلس العراقي لحوار الأديان" الدكتور جواد الخوئي كلمة قال فيها :" هاني فحص لم يكن لبنانيا ولا عراقيا أيضا، بل عربي مفتخر بهويته. لم يمثل الشيعة بل السنّة كذلك، لم يهتم بالمسلمين حصرا بل بالمؤمنين جميعا، لم يكن إسلاميا بل كان مسلما عقلانيا معتزا بانتمائه. حضوره يمثل روح الأديان السمحاء، مشروعه إنساني لجميع البشر، كان يحب الحياة ويريدها للجميع متصالحا مع نفسه أولا ومن ثم مع الآخر، ليس ضد الاختلاف لكن يؤكد المشتركات، يحترم المختلف كما هو بما هو، لم يكن تبشيريا ولا داعية لدين أو مذهب".

فحص

بعدها، ألقى نجل العلامة الراحل السيد هاني فحص، الصحافي مصطفى فحص كلمته، فقال: "حول الدكتور أنطوان مسرة الفكرة إلى واقع ومأسسها وجعلها مسؤولية كل منا، الفكرة التي هي ما لهاني فحص في كل منا. وكانت جامعة القديس يوسف محط رحالنا، لأنها منذ تأسيسها ساهمت في صنع مثال لبناني وعربي حريص على فكرة إقامة الدولة وحماية الحريات وتنوع الثقافات وفضح الفساد والزبائنية السياسية والدينية. فكان لها من اسمها نصيب، من اسم يوسف القديس، الأب الأرضي حارس العِفة الذي إئتمنه الآب السماوي على حماية الكلمة منذ البدء. وجامعة القديس يوسف حارسة العِفة في هذا الزمن الرديء التي أثبتت أن الثراء الحقيقي هو الإنسان المتعلِم المتنوِر المثقف".

دكاش

وتوقف الاب دكاش عند صفات العلامة فحص فوصفه بأنه "وجه كريم وفكر نيّر وعباءة أمينة، وذكرى حلوة ومريرة في آن معا".

وفي الختام، تمّ توقيع بروتوكول الجائزة واتفاقية التعاون من قبل الجهات المتعاونة، المتمثلة بكل من: بادية فحص عن أكاديمية "هاني فحص للحوار والسلام"، البروفسور أنطوان مسرة عن كرسي اليونيسكو في جامعة القديس يوسف، الدكتور حسن ناظم عن كرسي اليونيسكو في جامعة الكوفة، البروفسور سليم دكاش عن جامعة القديس يوسف والدكتور جواد الخوئي عن دار العلم الإمام الخوئي.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"